

الجمل في البحث

والنصب بفقدان الخافض .

نحو قل ا D في آل عمران (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه) نصب أولياءه على فقدان الخافض يعني يخوف بأوليائه فلما أسقط الباء نصب ومثله قوله جل ذكره (ذكر رحمة ربك عبده زكريا) نصب عبده على فقدان الخافض أي لعبده فلما أسقط اللام نصب ومثله (أو عدل ذلك صياما) أي من صيام ومثله (ما هذا بشرا) أي يبشر فلما اسقط الباء نصب .
وتميم ترفع هذا كلما كان بعد الاسم المبهم والمكنى يجعلونه مبتدأ وخبرا ويقرؤون (ما هذا بشر) فيجعلون هذا مبتدأ وبشرا خبره وعلى هذا يروون هذا البيت للنايعة .
(قالت فيما ليتما هذا الحمام لنا ... إلى حمامتنا ونصفه فقد)